

شرح الأخبار

[451] فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: أما ترضى يا علي إنك أخي، وأنا أول أربعة يدخلون الجنة، أنا وأنت والحسن والحسين وذريتنا خلف ظهورنا وشيعتنا عن أيما لنا وشمائنا، إنك وشيعتك تردون علي الحوض رواء مرويين، وإن عدوك يردون علي طماء مقمحين. [1320] [عن أبي الحجاج (1)، قال: بلغني أن الحارث أتى علي بن أبي طالب عليه السلام ليلاً، فقال له: يا حارث ما جاء بك هذه الساعة؟ فقال: حبك يا أمير المؤمنين. قال: وإني ما جاء بك إلا حبي؟ قال: وإني ما جاء بي إلا حبك. قال عليه السلام: فأبشر يا حارث لن تموت نفس تحبني إلا رأيتني حيث تحب، وإني لا تموت نفس تبغضني إلا رأيتني حيث تبغضني (2). يعني: إن أولياءه يرونه حيث يقتصون، يبشرهم برحمة الله إياهم، وأعداؤه يرونه حينئذ وقد نزل بهم الموت يبشرهم بعذاب لهم. وقد مضى مثل هذا فيما تقدم (3). [1321] عبد الرحمان بن قيس الاربحي، عن أبي جعفر محمد بن علي عليه _____ (1) وهو داود بن أبي عوف. أعيان الشيعة 2 / 369. (2) قال الشاعر: يا حار همدان من يمت يرني * من مؤمن أو منافق قبلا يعرفني طرفه وأعرفه * بعينه واسمه وما عملا (3) راجع الجزء الاول، الحديث 121. _____